

الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

م.م نور إحسان علي حيدر

noor.i@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

استهدف البحث التعرف على الانفعالات الأكاديمية لطلبة الجامعة، وتألفت عينة البحث من (٩٣) طالب وطالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقادت الباحثة بناء مقياس للانفعالات الأكاديمية، الذي تكون من (٣٢) فقرة موزعة على أربع مجالات وتأخذ التدرج الآتي (دائمًا، غالبا، أحياناً، نادراً لا أطلاقاً) بمفتاح تصحيح (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، وتم معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية، إذ استعملت الباحثة الحقيقة الإحصائية (spss) في الإجراءات وتحليل بيانات البحث الحالي، وتوصل البحث الى وجود انفعالات اكاديمية لدى طلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية : الانفعالات، الانفعالات الأكاديمية، طلبة الجامعة.

Measuring the Students' academic levels of reactions in Baghdad University

M. M. Noor Ihsan Ali Haider

University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract :

•Terms are defined in academic reactions at the university according to the gender variable Male or Female.

The scientific research was influenced by (413) students and they were randomly selected. The researchers used a scale for listening to academic reactions, which consists of (32) items distributed over four levels and takes the following progression (always, most of the time, benefit, rarely, not at all) with the correction key (1، 2، 3، 4، 5) respectively, and the data was processed using statistical methods, as

the researcher used statistical analysis data (SPSS) in analyzing the data and the current research

Keywords: academic emotions, students of the College of Education, Ibn Rushd Baghdad university.

المشكلة البحث:

يواجه الطلبة العديد من الانفعالات أثناء اكتسابهم للخبرات والمهارات في المواقف التعليمية المختلفة، فتظهر تلك الانفعالات أثناء عملية التعلم داخل الصف الدراسي خلال المحاضرات والمناقشات الصحفية وأنشطة الأكاديمية وأداء الاختبارات والتكتلية الدراسية، وقد تكون هذه الانفعالات ايجابية أو سلبية بدور مهم في عملية التعلم لدى الطلبة (احمد، ٢٠٢٠: ١٩)

وتعتبر الانفعالات عنصر مهم من عناصر التعلم، ويمكن أن تكون ايجابية تؤدي إلى أداء تعلم ايجابي أو سلبي تؤدي أداء تعلم سلبي، فكما تختلف الانفعالات في طبيعتها فأن مساحتها في التعلم والتحصيل الدراسي يختلف، وتشمل الانفعالات الايجابية (الاستماع والحماس والأمل والفرخ والامتنان والإعجاب، في حين قد تشمل الانفعالات السلبية (الحزن والغضب والقلق واليأس والخجل والذنب وخيبة الأمل والملل والحسد والازدراء) .

أما الانفعالات الأكاديمية الإيجابية تدفع المتعلم إلى تقديم طرق إبداعية لحل المشكلات المختلفة التي تواجهه في البيئة التعليمية، بينما أشارت نتائج دراسة (Rowe&Fitness 2018) وجود الانفعالات السلبية لدى المتعلم تؤثر سلبي على تحصيلهم الأكاديمي (حنفي، ٢٠١٩: ١١٥) .

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي من المراحل العمرية المهمة التي تساعد الطلبة على اكتساب العقلية والنفسية والاجتماعية التي تمكّنهم من مواجهة المشكلات المختلفة، و تعمل على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وضعف الكفاءة التعليمية وعدم القدرة على تحقيق الذات، فضلاً عن أن مجتمعنا يواجه العديد من التحديات مختلفة ومنها العلمية والثقافية والاجتماعية والتي تقع تحت مسؤولية النظم التعليمية التي يمر بها طلبتنا خلال مراحلهم الدراسية، فان تحديات الطلبة لل المشكلات التي تواجههم أثناء عمليات التعلم تعد بمثابة انفعالات ايجابية أو سلبية للوصول إلى هدف المتعلم، وتعتبر الانفعالات الأكاديمية جزءاً أساسياً في البناء النفسي للفرد، فضلاً عن أنه تشكل من أهم العناصر الأساسية التي تواجه الضغوط النفسية (schwarzter.1997:43)

وتعتبر الانفعالات الأكاديمية أحد الاسس الهامة في التعلم لسبعين :

(الأول) : ما أكدت عليه نظرية الضبط - القيمة لبيكن (2006) من ان الانفعالات يمكن أن تؤثر على اهتمامات الطلاب، واندماجهم، وتحصيلهم، ونمو شخصيتهم .

(ثانياً) : أن الانفعالات تعتبر ركيزة أساسية بالنسبة للصحة النفسية، السعادة مما يعني أنه يجب أخذها في الاعتبار كنواتج تعليمية هامة في حد ذاتها (2006:334,pekrun) .

أهمية البحث:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة لدى الطلبة لكونها مليئة بالأحداث والانفعالات الأكademie، فظهرت بعض الانفعالات عند الطلبة، كعد الاستمتع بما يقدم إليهم، وقد الدافعية والحماس بسبب الدور السلبي، وشعور الطلاب باليأس بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية، وقد روح المتعة، دفع ذلك الباحثين إلى الاهتمام بدراسة العوامل التي تحفز عملي التعليم والتعلم وتعمل على جذب انتباه الطلاب .ويعد مفهوم الانفعال من المفاهيم المهمة والشائعة في علم النفس وقد أثار اهتمام علم النفس به ودراسته بصورة موسعة وجادة ب مجالات وفروع علم النفس ولم يتفق علماء النفس على تعريف واحد للانفعالات فمنهم من يراها أنها اضطراب حاد للفرد و يؤثر في سلوكه و خبرته الشعورية و وظائفه الفسيولوجية الداخلية، ومنهم من يراها حالة وجاذبية مركبة تكون مصحوبة باضطراب عضوية تشمل أجهزة الجسم والجهاز التنفسـي، وتصـنـفـ الانـفـعـالـاتـ بـنـوـعـيـنـ مـنـهـاـ إـيجـابـيـةـ تـمـتـلـيـ فيـ الفـرـحـ وـالـنـجـاحـ وـالـسـعـادـةـ وـمـنـهـاـ سـلـبـيـةـ فيـ الـأـلـمـ وـالـحـزـنـ وـالـغـضـبـ وـالـانـهـاـكـ الجـسـديـ .

الأهمية التطبيقية للبحث

- معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية لأبعاد الانفعالات الأكademie .

- دراسة الانفعالات الأكademie من حيث مفهومها وأهميتها والنظريات المساهمة في تفسيرها .
- التعامل مع الطلبة الجامعيـنـ وهي شريحة عمرية حساسة تتطلب الكثير من العناية المبكرة والاهتمام للوصول بها إلى تعلم فعال ذي أثر مستقبلي .
- الاهتمام بالجانب العملي والتربوي والإيجابي من سلبية طلبة الجامعة نحو الامتحان والقلق والتدھور العلمي لهم .

• أهداف البحث : استهدف البحث :

• التعرف على الانفعالات الأكademie لدى طلبة جامعة بغداد .

• حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد للتخصص الإنساني ولكل الجنسين (ذكور - إناث) للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

• تحديد المصطلحات :

- الانفعالات الأكademie : (academic emotion) :

هي الانفعالات التي يشعر بها الطالب أثناء تواجده داخل العملية التعليمية أو خارجها، وتشمل هذه الانفعالات أثناء تفاعله مع المحاضرة، أو أثناء فهمه للدروس، أو استعداده للامتحانات، وهذه الانفعالات قد تكون إيجابية مثل

(الاستمتاع والأمل والفرخ أو الاعتزاز) وقد تكون انفعالات سلبية مثل (الملل واليأس والغضب والقلق) . (عامر، محمود، ٢٠٢٢: ١٨٧) .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعة عند اجابتهم عن فقرات مقياس الانفعالات الأكademie .

الفصل الثاني : الإطار النظري

• الانفعالات الأكademie

مفهوم الانفعالات الأكademie :

تعد الانفعالات عاملًا مهمًا في العملية التعليمية فقد قام زياندر (zeinder) بتحليل اختبارات القلق لدى الطلبة من ثلاثينيات القرن العشرين، كما قام هيكموزن بدراسة دوافع الانجاز وعلاقتها بالانفعالات الأكademie، فضلاً عن الكثير من الدراسات التعليمية المتعلقة بالانفعالات في العملية التعليمية، ومن خلال هذه الدراسات تم تطوير الكثير من مشاعر وانفعالات الطلبة والأساتذة ولكن هذه الدراسات كانت تعمل بصفة منفصلة عن الأخرى أن بعض الدراسات في مجال الانفعالات الأكademie في العملية التعليمية شهدت انتقادات وتعارضاً مع بحوث تناولت انفعالات الانجاز (شاكر، ٢٠٢٣: ٦)

تمثل الانفعالات الأكademie ردود انفعالات حالية أو مستقبلية أو ماضية مرتبطة مباشرة بالأنشطة التحصيل أو أنشطة التعلم سواء حضور الدروس أو المذاكرة أو عمل الواجبات أو نواتج التحصيل مثل النجاح أو الفشل في الاختبارات أو الأداء المدرسي أو الدرجات، ويرى أن الانفعالات الأكademie من وجهة نظر التوجهات المعرفية الاجتماعية تتضمن تقدير القيمة (القيمة المدركة للنواتج) يعتبروا من أهم مكونات الانفعالات الأدائية (Achievement)، وتلعب الانفعالات الأكademie دوراً فعالاً ومؤثراً في تعلم الطلبة، كما أنها تؤثر على اهتمامات الطلبة، وتفاعلهم في أنشطة التعلم وتحصيلهم ونمو شخصياتهم، كما أنها الأساس للصحة النفسية ورفاهية الطلاب (pekrun 2006) .

الدراسات السابقة

أ - الدراسات العربية :

١- الدراسة الأولى :

دراسة الشافعي وعبد العزيز (٢٠١١) : أعداد أعداد مقياس مستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية .

استهدفت الدراسة : قياس أعداد مقياس مستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية .

حجم العينة : تكونت العينة من (٢٧٠) طالب وطالبة

نتائج العينة : توصلت هذه الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى الطموح اعينة البحث، واختلاف مستوى تبعاً لمجاله وعدم وجود فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح .

٢- الدراسة الثانية :

دراسة حسانين (٢٠١٢) : العلاقات السببية بين الدعم الوجdاني للمعلم وانفعالات الطلاب الأكاديمية ومدى استخدمهم لاستراتيجية دراسة عن المساعدة والاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

استهدفت الدراسة : قياس العلاقات السببية بين الدعم الوجdاني للمعلم وانفعالات الطلاب الأكاديمية ومدى استخدمهم لاستراتيجية دراسة عن المساعدة والاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

حجم العينة : تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الحالية إلى صحة النموذج البنائي المقترن لتوضيح العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات، فيما أكدت على الدور الإيجابي للانفعالات الأكاديمية والإحساس بالسعادة التعليمية على اندماج الطلاب داخل حجرة الدراسة واهتمامهم بأداء وانجاز المهام والأنشطة التعليمية .

٣- الدراسة الثالثة :

دراسة الدردير، وأخرون (٢٠٢٠) : الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب الجامعة .

استهدفت الدراسة : قياس الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب الجامعة .

حجم العينة : تكونت العينة من (٣٨٦) طالب وطالبة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الحالي إلى وجود اتساق داخلي حيث زادت معاملات الارتباط بدرجات كل فرد بالبعد الذي تتنتمي اليه ودرجات الإبعاد الكلية للانفعال وهي معاملات ارتباط قوية، وتم التتحقق من اعتدالية المقياس .

٤- الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى :

(villo vicencio & Bernardo 2013) : (التنظيم الذاتي والانفعالات الأكاديمية كمنبهات إيجابية لدى طلبة الجامعة) .

استهدفت الدراسة : قياس التنظيم الذاتي والانفعالات الأكاديمية كمنبئات إيجابية لدى طلبة الجامعة () .

- حجم العينة : تكونت عينة البحث من (١٣٤٥) طالب وطالبة .

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الاستمتعان والفخر كلاهما منبئات إيجابية بدرجات التحصيل وإن كلاهما توسط العلاقة بين التنظيم الذاتي ودرجات التحصيل.

- الدراسة الثانية

- (2014 & Harputlu yukselir) : (الانفعالات الأكاديمية لطلاب المستوى التمهيدي بالجامعة التركية) .

- استهدفت الدراسة : قياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب المستوى التمهيدي بالجامعة التركية .

- حجم العينة : تكونت عينة البحث من (٢١٥) طالب (١٥٦ ذكر، ٥٩ أنثى) .

- نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والإثاث بالنسبة لأنفعالات الاستمتعان والفخر والقلق والخجل (أثناء التعلم) وفروق دالة في الاستمتعان والفخر (بعد التعلم)، ولم توجد بين الجنسين في الانفعالات الأخرى، كما وجدت فروق دالة بين الأقسام في الانفعالات الأكاديمية وعلى الأخص انفعال الأمل .

الدراسة الثالثة :

- (2015 et al kahu) : (العلاقة بين انفعالات الطلاب الأكاديمية واندماج طلاب الجامعة) .

- استهدفت الدراسة : قياس العلاقة بين انفعالات الطلاب الأكاديمية واندماج طلاب الجامعة .

- حجم العينة : تكونت عينة البحث من (١٩) طالب جامعي .

- نتائج العينة : أظهرت نتائج التحليل الكيفي للبيانات أن الانفعالات المختلفة ذات علاقات مختلفة بالاندماج، وكانت أهم العناصر التي تؤثر تبادليةً على الاندماج الانفعالي، كأبحاث أو مثبطات الاندماج، والنواتج .

(الفصل الثالث)

• منهاجية البحث :

يتضمن هذا الفصل المنهج المعتمد في البحث الحالي وإجراءاته من حيث مجتمع البحث وعيشه والخطوات التي اتبعت في إعداد أداة البحث لقياس الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ومعاملات الصدق والثبات والوسائل الإحصائية في تحليل البيانات.

واستخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك لملايينه تحقيق أهداف البحث، وانه يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة، ويهم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً (كيفياً) أو (كميًّا)

فالتعبير (الكيفي) يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير (الكمي) فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وأخرون، ١٩٩٧ : ٢٨٦).

• مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد من مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣) ويكون المجتمع الإحصائي (٨٦٥) طالب وطالبة

• عينة البحث :

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة طريقة العينة العشوائية وذلك لاختيار عينة ممثلة للمجتمع، والذي بلغ (٤١٣) طالب وطالبة، وقد قسمت إلى عينة البناء والبالغة (٢١٧) حيث بلغت عينة التطبيق (٩٣)، أما العينة الاستطلاعية فقد بلغت (٣٠) يمثلون نسبة (٧٢٦٪) أما عينة الثبات فقد بلغت (٥٠).

الجدول (١)

مجتمع البحث وعيناته

العينة المستبعدة	عينة الثبات	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التطبيق	عينة البناء	عينة البحث الرئيسية	مجتمع البحث الكلي	ت
٢٣	٥٠	٣٠	٩٣	٢١٧	٤١٣	٨٦٥	العدد الكلي
%٥٥.٥٦	١٢.١٠	%٧٢.٢٦	%٢٢.٥١	%٥٢.٥٤	%٧٤.٧٤	%١٠٠	النسبة المئوية

• أداة البحث :

استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس انفعالات الأكاديمية ولغرض التوصل إلى أهداف البحث الحالي :وكما يأتي

١- تحديد أبعاد المقياس :

بعد اطلاع الباحثون على الدراسات النظرية والمراجع الخاصة بموضوع الانفعالات الأكاديمية، والدراسات السابقة للمقاييس النفسية التي تناولت هذا الموضوع، وعند تحليل محتوى المصادر العلمية وتوظيفها، قامت الباحثة بتوجيه استبيان إلى عدد من الخبراء في قسم العلوم التربوية والنفسية حول صلاحية أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية .

٢- أعداد الصيغة الأولية للمقياس :

يتطلب أعداد الصيغة الأولية للمقاييس الانفعالات الأكاديمية إجراءات عدّة، بدأت بعملية تحديد فقرات المقاييس على وفق الأبعاد التي تم تحديدها بما يتلاءم عينة البحث، فضلاً عن وضع التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة عن المقاييس وطريقة التصحيح .

٣- تحديد أسلوب صياغة الفقرات والإجابة عنها :

من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس النفسية، ومن خلال مراجعة وتحليل المصادر العلمية المختصة بمتغير الانفعالات الأكاديمية، تم صياغة (٣٦) فقرة لمقاييس الانفعالات الأكاديمية موزعة على أبعاد المقاييس وبواقع (٩) فقرات لكل بعد .

-الخصائص السيكومترية للمقاييس :

لزيادة دقة المقاييس النفسية، اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي بتحديد بعض الخصائص السيكومترية للمقاييس وفقراتها، والتي يمكن أن تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه وأجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من الأخطاء .

(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٥٩)

ومن أهم الخصائص الجيدة للمقاييس خاصيتاً الصدق والثبات، أذ تعمد عليهما دقة البيانات أو الدرجات التي يحصل عليها من المقاييس النفسية .

• أولاً : صدق المقاييس :

يتقدّم المختصون على أن الصدق أحد المؤشرات الرئيسية ومن أهم الخصائص السيكومترية عند بناء المقاييس والتربية، ويكون الاختبار صادقاً، أذ كان يقيس ما وضع لقياسه أي إذا حقق الغرض الذي صمم من أجله (عودة، ٢٠٠٢: ٣٣٥) وقد تحقق نوعان من الصدق في المقاييس هما :

-الصدق الظاهري :

بعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق الضروري للمقاييس، وأن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقاييس هي أن عدداً من الخبراء المختصين يقومون بتحديد مدى كون الفقرات ممثلاً للظاهرة المراد قياسها، والهدف منه تعريف مدى قدرة الأداء ظاهرياً على قياس مجال محدد من السلوك، وتحقق الصدق الظاهري عندما أتفق الخبراء المختصون في العلوم التربوية والنفسية . (عودة والخليلي، ١٩٩٨: ١٥٧) .

ولغرض التعرف على صدق الفقرات تم عرض المقاييس بشكله الأولي على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم حول فقرات المقاييس، فضلاً عن تدوين التعديل المناسب أو أي إضافة في الحقل .

٥- التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على العينة قوامها (٣٠) طالب، وكان الغرض من إجراء التجربة هو التعرف على مدى ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض، ومدى وضوح الفقرات للمبحث ودرجة استجابته لها، الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات أن وجدت، وتجنب العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات ملائمة، فضلاً عن احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات المقياس.

٦- التحليل الإحصائي للفقرات :

- صدق البناء لمقياس الانفعالات الأكاديمية :

قامت الباحثة بأجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، لمعرفة قدرة الاختبار المقترن على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة أو منخفضة من السمة، إذ بلغ حجم عينة التحليل (٢١٧) طالب وطالبة، وتم تطبيق المقياس عليهم، ثم تمأخذ مجموعتين متطرفتين منها بعد ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً، وتحقيق ذلك يتم اختيار نسبة (٢٧%) من (العليا، والدنيا) لمثلا المجموعتين المتطرفتين، وبذلك تضمنت كل مجموعة (عليا، دنيا، واعتمدت قيمة (t) المحسوبة لاختيار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا).

الجدول (٢) يبيّن القوّة التميّزية بأسلوب المجموعات المتطرفة لفقرات المقياس.

رقم الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة الدنيا	قيمة المحسوبة (t)	قيمة (sig)	القدرة التميّزية للفرقة
	ع	س	ع	س			
١	٣.١٥٢	١.٢٨٤	٤.٥٠٨	٠.٥٩٨	٧.٣٥٣	٠.٠٠٠	مميزة
٢	٣.٩٤٩	٠.٩٣٦	٤.٣٢٢	٠.٦٨٠	٢.٤٦	٠.٠١٥	غير مميزة
٣	٣.٥٤٢	١.١١٩	٤.٤٢٣	٠.٧٢٤	٥.٠٧٩	٠.٠٠٠	مميزة
٤	٣.١٥٢	١.٥٠٦	٤.٢٨٨	٠.٧٢٠	٥.٢٢٤	٠.٠٠٠	مميزة
٥	٢.٦١٠	١.٥٦٤	٤.٦١٠	٠.٥٨٧	٩.١٩٠	٠.٠٠٠	مميزة
٦	٢.٧٢٨	١.٤٢٤	٤.٥٢٥	٠.٦٢٥	٨.٨٧١	٠.٠٠٠	مميزة
٧	٣.٢٠٣	١.٤١١	٤.٤٤٠	٠.٧٠١	٦.٠٠٢٩	٠.٠٠٠	مميزة
٨	٣.٦٧٨	١.١٩٥	٤.٤٥٧	٠.٦٢٤	٤.٤٤٠	٠.٠٠٠	مميزة
٩	٣.٢٨٨	١.٣٩٠	٤.٤٧٤	٠.٧٩٥	٥.٦٨٩	٠.٠٠٠	مميزة
١٠	٣.٣٥٥	١.٤١١	٤.٦٦١	٠.٤٧٧	٦.٧٢٨	٠.٠٠٠	مميزة
١١	٣.١٦٩	١.١٧٦	٤.١٥٢	٠.٩٠٦	٥.٠٨٤	٠.٠٠٠	مميزة
١٢	٣.٥٤٢	١.٢٣٦	٤.٣٧٢	٠.٨٠٧	٤.٣٢١	٠.٠٠٠	مميزة
١٣	٣.٠٨٤	١.٦٠٠	٤.٣٧٢	٠.٧١٦	٥.٦٤٢	٠.٠٠٠	مميزة
١٤	٣.٠٣٣	١.٣٢٥	٤.٢٣٧	٠.٨٣٧	٥.٨٩٥	٠.٠٠٠	مميزة

غير مميزة	٠٠١٧	٢.٤٢٥	٠.٦٩٨	٤.١٦٩	١.٠١٨	٣.٧٧٩	١٥
مميزة	٠٠٠٠	٦.٨٤٦	٠.٧١٣	٤.٢٠٣	١.٤٩٥	٢.٧٢٨	١٦
مميزة	٠٠٠٠	٥.١١٤	٠.٨٦٠	٤.١٨٦	١.٦١٨	٢.٩٦٦	١٧
مميزة	٠٠٠٠	٧.٤٦٢	٠.٥٩٣	٤.٥٧٦	١.٣٧٨	٣.١١٨	١٨
مميزة	٠٠٠٠	٥.٣٥٥	٠.٧٥٠	٤.٢٣٧	١.٦٠٨	٣.٠٠٠	١٩
مميزة	٠٠٠١	٣.٤٣٥	٠.٦٧٦	٤.٤٤٠	١.٠٥١	٣.٨٨١	٢٠
مميزة	٠٠٠٠	٩.٦٩٤	٠.٦٥١	٤.٥٤٢	١.٦٣٤	٢.٣٢٢	٢١
مميزة	٠٠٠٠	٣.٨٠٥	٠.٦٢٤	٤.٤٥٧	١.١٠٠	٣.٨٣٠	٢٢
غير مميزة	٠٠٢٣٢	١.٢٠٠	٠.٨٠٤	٤.٢٠٣	٠.٨٨٠	٤.٠١٦	٢٣
مميزة	٠٠٠١	٣.٣٥١	٠.٦٩٥	٤.٣٨٩	١.٠٣٠	٣.٨٤٧	٢٤
مميزة	٠٠٠٠	٤.٧٣٦	٠.٥٦٨	٤.٥٢٥	١.٢٢١	٤.٦٤٩	٢٥
غير مميزة	٠٠٢٢	٢.٣٢٢	٠.٧٧٩	٤.٤٥٧	١.٠٩٦	٣.٩٣٢	٢٦
مميزة	٠٠٠٠	٤.٦٦٦	٠.٦٢٤	٤.٤٥٧	١.١٢٠	٣.٦٧٨	٢٧
مميزة	٠٠٠٠	٣.٦٣٦	٠.٦٩٩	٤.٤٢٣	١.٠١٧	٤.٠٠٠	٢٨
مميزة	٠٠٠٠	٤.٣٤١	٠.٦٩٩	٤.٦١٠	١.١٥٦	٣.٨٤٧	٢٩
مميزة	٠٠٠٠	٤.٥١٨	٠.٧٢٧	٤.٥٢٥	١.١٠٧	٣.٧٤٥	٣٠
مميزة	٠٠٠٠	٤.١٦٤	٠.٦٢٤	٤.٤٥٧	١.١١٩	٣.٧٦٢	٣١
مميزة	٠٠٠٠	٣.٨٦٦	٠.٨٨٠	٤.١٨٦	١.٢٧٤	٣.٤٠٦	٣٢
مميزة	٠٠٠٠	٣.٦٧٤	٠.٩٠٠	٤.٣٩٨	١.١٥٠	٣.٤٧٤	٣٣
مميزة	٠٠٠٠	٤.١٦٤	٠.٨٦٣	٤.٣٣٠	١.١٥٧	٣.٢٢٠	٣٤
مميزة	٠٠٠٠	٥.٩٨٧	٠.٧٤٥	٤.٤٠٦	١.٣٢٧	٣.٢٢٠	٣٥
مميزة	٠٠٠٠	٤.٢٧١	٠.٧٩٠	٤.٤٠٦	١.١٥٨	٣.٦٢٧	٣٦

يبين الجدول أعلاه أن قيمة (t) الفقرة المميزة اقتربت بين (٣٠.٣٥١-٩.٦٩٤)، وأمام مستوى معنوية (٠٠٥)، وبالاعتماد على مستوى دلالة معنوية (sig)، إذ اتضح أن هناك (٤) فقرات غير مميزة، إذ اقتربت قيمة (sig) للفقرات الغير مميزة مابين (٠٠٠٢٣٢-٠٠١٥)، إذ تبين إن قيمها أكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠٠٥) وهذه الفقرات هي (٢) من البعد الأول الاستمتع، والفرقة (١٥) من البعد الثاني الأمل، والفرقة (٢٣، ٢٦) من البعد الرابع الفخر.

- معامل الاتساق الداخلي :

ولاستخراج معامل الاتساق الداخلي للفقرات استخدام معامل ارتباط البسيط بيرسون لقياس ارتباط كل فقرة مع درجة المقياس الكلية، فضلاً عن استخراج معامل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتهي إليه .

- ثبات المقياس بطريقة (الاختبار - وإعادة الاختبار) :

لاستخراج طريقة الاختبار وإعادة الاختبار في إيجاد الثبات للمقياس فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٥٠) طالب اختبروا بطريقة عشوائية، ثم إعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة، وبعد تفريغ البيانات تم استخدام معامل الارتباط البسيط بين كلا التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٧٤) وهذا يعتبر معامل ثبات عالٌ.

- وصف مقياس الانفعالات الأكاديمية وتصحّيه :

بعد الإجراءات التي قامت بها الباحثون في الخطوات السابقة، أصبح مقياس الأكاديمي في صيغته النهائية مكوناً من (٣٢) فقرة موزعة على أبعاد للمقياس، وبواقع (٩) فقرات لبعد الاستمتاع و(٧) فقرات لبعد الأمل، (٨) فقرات لبعد الفخر، فقرات لبعد الإعجاب، وقد حددت أمام كل فقرة البديل (دائمًا، غالباً، أحياناً، نادراً، لا أطلاقاً)، وقد شملت فقرات المقياس وأعطيت الدرجات (٤٠، ٣٢، ١٠، ٤)

على التوالي، واقتربت الدرجات الكلية للمقياس ما بين (١٢٨ - ٠) درجة بمتوسط فرضي (٦٤)، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة على عينة البحث.

-٩- التطبيق النهائي للمقياس الانفعالات الأكاديمية :

بعد انتهاء الباحثة من بناء مقياس (الانفعالات الأكاديمية) وبعد التأكيد من صلاحيته لقياس الغرض الذي وضع من أجله، وتم تطبيق مقياس (الانفعالات الأكاديمية) على عينة التطبيق البالغة (٩٣) طالب وطالبة من طلاب الكلية التربية ابن رشد، ومن خلال إعطاء المستجيب أداة البحث وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عن المقياس، مع التأكيد على ضرورة الإجابة، وسريتها وإنها ستستخدم للأغراض البحث العلمي.

١٠- الوسيلة الإحصائية المستخدمة :

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الإلكتروني (SPSS) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها :

بناء مقياس الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد : الهدف الأول :

تم التحقق من الهدف الأول للبحث والمتضمن بناء مقياس الانفعالات الأكاديمية وذلك باتباع الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية و المذكورة بشكل مفصل في إجراءات البحث.

- التعرف على أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد .

الجدول (٣) يبين المعالم الإحصائية لأفراد عينة البحث لأبعاد مقاييس الانفعالات الأكاديمية

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		الوسط الفرضي	الاحرف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	٩٨,١	٦٧,٤	٦٤	١٧.٩٣٥	٧٢.٦٩	٩٣

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نستنتج ما يأتي : أن قيمة الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث من خلال الإجابة عن مقاييس الانفعالات الأكاديمية يتبيّن وجود انعارات اكاديمية لدى طلبة الجامعة، وتعزو الباحثة النتائج التي ظهرت إلى عينة البحث لديهم ميل إيجابية تجاه تحصيلهم التعليمي ومهاراتهم الأكاديمية التي يمارسونها، فضلاً عن ذلك فإن عينة البحث يتلكون النواحي المعرفية (النظرية والعلمية)، مما ساعد الطلبة على امتلاكهم الانفعالات الأكاديمية والتفكير الإيجابي والثقة لوضع أهدافهم المستقبلية ويبذلون كل ما في وسعهم بنشاط من أجل تحقيق تلك الأهداف، وتتفق الباحثة مع ما ذكره (pekrun.2002)، أن الانفعالات الأكاديمية تساعد الطلبة على تحقيق الأهداف والتحديات والتفكير وحل المشكلات (93:2002. pekrun. 2001:93)، وكما تؤكّد أيضاً دراسة (Fredrickson. 2001) بأن الانفعالات الأكاديمية تعد محور الدراسة في مجال علم النفس حيث تعمل على تحقيق النمو النفسي لدى الطلبة (Fredrickson. 2001:178) .

• الاستنتاجات والتوصيات :

١ - الاستنتاجات :

- أظهر مقاييس الانفعالات الأكاديمية لطلبة الجامعة فعالية جيدة من خلال التوصل إلى بنائه بمواصفات علمية دقيقة .
- تمتلك كلية التربية أبن رشد درجات جيدة من الانفعالات الأكاديمية وذلك من خلال مقارنة الوسط الحسابي مع قيمة المتوسط الفرضي للمقياس .

١- التوصيات

- توعية الطلبة بضرورة وأهمية الانفعالات الأكاديمية على مخرجات العملية التعليمية .
- ربط متغير الانفعالات الأكاديمية بمتغيرات أخرى مثل (التفكير الناقد، والذكاء الاجتماعي، والرضا الوظيفي)
- وضع برنامج تدريسي لتنمية الانفعالات الأكاديمية لدى الطلبة لما لها دور مهم في شعور الطلبة بالتفاؤل والاستمتاع بالحياة الدراسية .
- إقامة الندوات ودورات والورش التثقيفية عن الانفعالات الأكاديمية ودورها الإيجابي في دافعية التعلم لدى الطلبة .

المصادر العربية :

- احمد، وأخرون (٢٠٢٠) : الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب الجامعة، كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي - مصر .
- حنفي، علي ثابت (٢٠١٩) : الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية قنا/مصر، مجلد(٨)، ع ٢٨.
- عامر، عبد الناصر، محمود، ألاء نور الدين (٢٠٢٢) : مقارنة بين نماذج عاملية لبنية مقياس الانفعالات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة أثناء التعليم الهجين لمقرر القياس والتقويم، كلية التربية -جامعة سوهاج، ع ١٠٢ .
- عبيادات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق كايد (١٩٩٧): البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه) ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.
- شاكر، رقية رافد (٢٠٢٣) : الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى طلبة الجامعة، الجامعة العراقية، مجلة القادسية، المجلد ٢٣، ع ٤ ، ج ٢ .
- الشافعي، عبد الله، عبد العزيز تمابر (٢٠١١) : أعداد مقياس مستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد وتطبيقه، بحث منشور في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- حساني، اعتدال عباس (٢٠١٢) : النموذج السببي المفسر للعلاقة بين الدعم الوجданى المدرك للمعلم والمتعة الأكاديمية والانتماء لبيئة الصف وأستراتيجية الدراسة عن المساعدة الأكاديمية والاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ع ٣٦، ج ٤ .
- الدردير، عبد المنعم عبد السميم، محمد احمد،شيرين (٢٠٢٠) : الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب الجامعة،بحث منشور ، كلية التربية بقنا، جامعة الوادي .
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) : القياس والنفسى، الكويت، مكتبة الفلاح .
- عودة، احمد، الخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للتوزيع والنشر ، عمان، الأردن .
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم للهيئة التدريسية، دار الفكر ، عمان .

المصادر الأجنبية :

2006) : The Control –Value theory of achievement .(R.pekrun- Emotions : Assumption .corollaries .and implications for educational research and practice. Educational psychology Review .18.315–341.

- Pekrun.R.Goetz.T.Titz.w.&Perry .R.P(2002) : Academic emotions In students self-regulated learning and achievement : A program of qualitative and quantitative research .Educational 37(2).91-105.
- Fredrickckson.B.L(2001): The role of Positive emotions in Positive Psychology: the broaden-and –build theory of positive emotions.American psychologist.56(3).
- schwarzer.p.1997 :Educational and psychological .New jersey prentice-Hall.
- N.(2015) .Linking academic,l.ZepKe,-kahu.E. .Stephens.C."leach emotions and student engagement: mature-aged distance students transition to university .Journol of further and Higher Education..39 (4) :394-481.
- villavicencio F .T &Bernardo B. L (2013) : Positive academic emotions moderate the relationship between self-regulation and achievement. British Journal of Educational Psychology .83.329-340.
- yukselir.c & Harputlu.L .(2014) :An investigion in EfL Pre-class students academic emotions .Journal of Language and linguistic Studies .10 (2) .100-119 .

ملحق (١) مقياس الانفعالات الأكاديمية

النقط	ال詢رات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أطلاقاً
١	استمتع بكل لحظة من لحظات وجودي مع الطيبة .					
٢	استمتعي بالحياة الجامعية جعلني أقل شعوراً بالتوتر والملل والإحباط					
٣	عندما أتواصل مع الآخرين يجعلني أكثر استمتاع بالحياة .					
٤	استمتعي بالحياة الجامعية يجعلني أكثر تقديرًا لذاتي وضبط لانفعالاتي .					
٥	أشعر بالنجاح عندما أحقق أهدافي .					
٦	عند تأديتي للمهارات الصعبة أشعر بالتحدي .					
٧	عندما أتواصل بالمناقشات العلمية مع زملائي أشعر بالاستمتاع					

٨	أشعر بالملل وعدم الرغبة في الاشتراك في المنافسة .
٩	أشتمنع بوجودي في المحاضرة مع الطلبة
١٠	أشعر بشوق ورغبة تجاه مهاراتي
١١	لدي القدرة على تحقيق أهدافي التي أضعها لنفسي .
١٢	أمتلك شعور ايجابي عن نفسي وما أملكه من أفكار ايجابية .
١٣	أتربق النجاح في حياتي لأعيش المستقبل برؤيه مصيبة .
١٤	لدي القدرة على أنجاز الأعمال التي توكل إلى من زملائي .
١٥	لولا العقبات لأنجزت أكثر مما حققت .
١٦	أمالي في الحياة مصدرها رضا أكثر من كونها مصدر إحباط .
١٧	افتخر بنفسي كوني قادراً على مواكبة المهارات .
١٨	أشعر بالفخر بما أعرفه من خبرات ذاتية .
١٩	عندما أبلي بلاءً حسناً في المحاضرة افتخر بنفسي .
٢٠	عندما أشارك زملائي بالمحاضرة أشعر بالفخر .
٢١	عندما أكتسب مهارات جديدة أفتخر بنفسي .
٢٢	عندما أكتسب مهارات جديدة من أساتذتي أشعر بالفخر .
٢٣	افتخر بنفسي باستمراري بالدؤام بالرغم من ظروفية الاقتصادية .
٢٤	افتخر بنفسي لطرحى الأسئلة العلمية في المحاضرة .
٢٥	يمكنني تجاهل أخطاء زملائي تجاهي .
٢٦	إعجابي بزملائي في المحاضرة تبعدي عن التفكير بعائلتي .
٢٧	أتربق الوقت لحضورى للمحاضرات النظرية والعلمية .
٢٨	عندما ساعد زملائي ينتابنى الشعور

<td data-bbox="788 7